

Distr.: General
20 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
بند جدول الأعمال ١٢٢ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و (ي) و (ك) و (ل) و (م) و (ن) و (س) و (ع) و (ف) و (ص) و (ق) و (ر) و (ش) و (ت) و (ث)
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي
التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية
التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي



التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة
الأوروبية الآسيوية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية
التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد
البرلماني الدولي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا
اللاتينية
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة
الكيميائية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في
أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ
التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب
الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى* تقرير الأمين العام

موجز

لاحظت الجمعية العامة بارتياح في عدد من قراراتها المشاركة النشطة للمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في عمل الأمم المتحدة. وأعد هذا التقرير بناء على أحدث طلبات الجمعية العامة بأن يقدم الأمين العام إليها في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ تلك القرارات.

وحسبما طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤ (ل) من مرفق قرارها ٣١٦/٥٨، يُقدم هذا التقرير الموحد عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.

ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من تاريخ آخر تقرير موحد للأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، الصادر في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (A/63/228-S/2008/531).

وقد طلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى مجلس الأمن تقييماً للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. ولذلك فإن هذا التقرير مقدم إلى مجلس الأمن أيضاً.

* يُقدم هذا التقرير بعد الموعد النهائي بستة أيام عمل للسماح بإدراج التعديلات التي أُدخلت على النص بعد تقديم مشروع التقرير إلى المكتب التنفيذي للأمين العام للموافقة عليه.

المحتويات

الصفحة	
٥	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى
٥	الاتحاد الأفريقي
١١	المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية
١١	رابطة أمم جنوب شرق آسيا
١٢	منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي
١٣	الجماعة الكاريبية
١٦	منظمة معاهدة الأمن الجماعي
١٦	جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية
١٧	مجلس أوروبا
١٨	الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
١٨	منظمة التعاون الاقتصادي
١٩	الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية
٢٠	المنظمة الدولية للفرنكوفونية
٢١	المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
٢١	جامعة الدول العربية
٢٣	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
٢٤	منظمة الدول الأمريكية
٢٥	منظمة المؤتمر الإسلامي
٢٧	منتدى جزر المحيط الهادئ
٢٨	منظمة شانغهاي للتعاون
٢٩	الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
٣٠	ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة، والبرلمانات الوطنية، والاتحاد البرلماني الدولي
	رابعا - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة
٤١	التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

أولا - مقدمة

- ١ - أُعد الفرع الثاني من هذا التقرير عملا بأحدث ١٦ قرارا طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم تقرير عن التعاون بين الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية.
- ٢ - وطلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس تقييمات للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. ويشكل هذا التقرير أيضا جزءا من الاستجابة لذلك الطلب.

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

- ٣ - عقد أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعيهما الثالث والرابع الاستشاريين المشتركين في عام ٢٠٠٩ في أديس أبابا، وفي عام ٢٠١٠ في نيويورك. وبناء على طلب من الاتحاد الأفريقي، أوفدت شعبة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة بعثة إلى أديس أبابا في عام ٢٠٠٩، لدعم تعزيز أمانة مجلس الأمن والسلام.
- ٤ - وواصلت شعبة الشؤون السياسية تقديم الدعم إلى فريق حكماء الاتحاد الأفريقي، وإلى أجهزة تقرير السياسة التابعة للاتحاد الأفريقي. وشدد الدعم المقدم إلى الاتحاد الأفريقي أساسا على مجالات دعم الوساطة، والمساعدة الانتخابية، وبرنامج الحدود للاتحاد الأفريقي، وتعميم المنظور الجنساني. وقدمت الإدارة الدعم في إنشاء نظام قاعدة بيانات لوحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية التابعة للاتحاد الأفريقي ووضع قائمة بالخبراء والمراقبين الانتخابيين، وتطوير استراتيجية الوساطة للاتحاد الأفريقي. وانطلاقا من توصيات حلقة العمل التي نظمتها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي عن الدروس المكتسبة من شراكات الوساطة التي أقامتها إدارة الشؤون السياسية والاتحاد الأفريقي في عام ٢٠٠٩، يجري حاليا وضع مبادئ توجيهية مشتركة عن شراكة الوساطة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وتقدم الإدارة أيضا المساعدة في وضع قائمة للاتحاد الأفريقي بالوسطاء الأفارقة. وقامت كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية بأنشطة مشتركة في مجال الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام، سعيا إلى حل الأزمات في جزر القمر، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، ومدغشقر، والنيجر، والصومال، والسودان، وغيرها.

٥ - وتتعاون إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في الأمانة العامة تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد الأفريقي في إطار العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وشرعت إدارة الدعم الميداني في مفاوضات ثلاثية مع حكومة السودان والاتحاد الأفريقي، لتأمين مرور موظفي العملية ومعداتها في ظروف آمنة وبشكل متواصل. ويقدم مخططو الأمم المتحدة المساعدة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في إدارة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ونشرها، ويقوم بتقديم الدعم اللوجستي لها مكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة. وفي إطار مجموعة الدعم اللوجستي التي أقرها مجلس الأمن، قدمت إدارة الدعم الميداني المساعدة في فتح طريق للدعم المتواصل بين مومباسا ومقديشو دعماً لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

٦ - وكانت مسألة التعاون ودعم تطوير القدرات المستدامة على تناول مسائل السلم والأمن في الأجل الطويل موضوع تقرير وضعه في عام ٢٠٠٨ فريق مشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة للنظر في أساليب دعم عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام (انظر A/63/666-S/2008/813) وتقرير أعده الأمين العام في عام ٢٠٠٩ (A/64/359-S/2009/470). ومن بين التوصيات التي أوردتها هذا التقرير الأخير عدد من الخطوات الرامية إلى تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الأمانة العامة واللجنة، بما في ذلك إنشاء فرقة العمل المشتركة المعنية بالسلام والأمن وإدماج حضور الأمم المتحدة في أديس أبابا في الأنشطة المتعلقة بالسلام والأمن من خلال تشكيل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. وتقدم إدارة الدعم الميداني، بالتنسيق مع إدارة الشؤون السياسية، أيضاً الدعم إلى مبادرة الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالحدود في أفريقيا، وبرنامج الحدود للاتحاد الأفريقي، منذ انعقاد المؤتمر الأول للوزراء الأفارقة المكلفين بمسائل الحدود، في عام ٢٠٠٧.

٧ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام تعزيز جهودها لتركيز الاهتمام العالمي على المسائل الحرجة بالنسبة للتنمية في أفريقيا، بوسائل منها النهوض بأهداف وكالة الاتحاد الأفريقي لسياسات وتنسيق الشراكة الإنمائية الأفريقية الجديدة والتعريف بإنجازاتها من خلال نشر المجلة الفصلية Africa Renewal. واشترك ممثلو بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في الاجتماع الإعلامي السنوي وفي حلقة العمل المعنية بحفظ السلام اللذين نظمتها في أنتيبي إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام. وشارك الاتحاد الأفريقي للسنة الثانية في حلقة العمل تلك.

٨ - وتنفذ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مشروع حساب إنمائي يدعم بناء القدرات في المخطتين الجديدتين للطاقة الكهربائية في المنطقة الأفريقية، هما محطة الطاقة في

شرق أفريقيا، ومحطة الطاقة في وسط أفريقيا . وتتعاون الإدارة أيضا مع الأمانة العامة لمؤسسة شركات الكهرباء التابعة لمجموعة البلدان الثمانية، وهي منظمة مؤلفة من ١٠ شركات للطاقة الكهربائية رائدة، في تنفيذ سلسلة من حلقات العمل الرامية إلى بناء قدرات البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية في مجال تمويل الإمداد بالطاقة الكهربائية بشكل مستدام وكفالة الوصول إلى خدمات الطاقة.

٩ - وتعزز التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي بصياغة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمفوضية الاتحاد مؤخرا، لا سيما في مجالات التجارة، والمساواة بين الجنسين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحوكمة، والإدارة، وإدارة الأراضي، وتغير المناخ. واضطلع كل من المنظمتين بعدة مبادرات لدعم توليد المعرفة وتعميمها، واشتركا في تنظيم المؤتمر الثالث لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة، الذي عقدته مفوضية الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٠. وتشارك مفوضية الاتحاد الأفريقي منذ عام ٢٠٠٨ بنشاط في اجتماعات الأمم المتحدة الإقليمية للتشاور التي تعقدها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا سنويا لدعم أولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٠ - وأنشأ مكتب منسق الشؤون الإنسانية، التابع للأمانة العامة، في عام ٢٠٠٨ مكتب اتصال مع الاتحاد الأفريقي، وواصل التعاون الوثيق مع مفوضية الاتحاد في تطوير سياسات تنسيق أنشطته الإنسانية؛ وتوسيع حماية المدنيين في النزاعات المسلحة؛ وتعزيز تنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ؛ وتحسين إدارة المعلومات وحشد الموارد. وأسفر الدعم الذي قدمه المكتب إلى مفوضية الاتحاد في مجال العناية بالأشخاص المشردين في عام ٢٠٠٩ عن اعتماد اتفاقية الاتحاد الأوروبي لحماية الأشخاص المشردين في أفريقيا وتقديم المساعدة لهم. ودعما لهيكل السلام والأمن التابع للاتحاد، قدم المكتب الدعم التقني في وضع المبادئ التوجيهية لحماية المدنيين خلال عمليات حفظ السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي، ونظم حلقات دراسية عن التنسيق المدني-العسكري لعدد من الكيانات المرتبطة بالاتحاد الأفريقي.

١١ - وتتعاون مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، من خلال مكتبها الإقليمي في شرق أفريقيا الذي يقوم أيضا بدور مكتب الاتصال مع الاتحاد الأفريقي، بنشاط مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في إدراج مسائل حقوق الإنسان في برامج الاتحاد وفي وضع استراتيجية للاتحاد في مجال حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠٠٩، نظمت مفوضية حقوق الإنسان وهيئات أخرى مشاورات إقليمية في أديس أبابا تحضيراً لحلقة العمل الدولية المعنونة "تعزيز التعاون بين الآليات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان".

١٢ - وبرز الاتحاد الأفريقي كشريك طبيعي للجنة بناء السلام التي لها على جدول أعمالها حاليا أربعة بلدان أفريقية (بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا - بيساو، وسيراليون). وتعزيزا لتعاونهما، أدى وفد مؤلف من رئيس اللجنة ونائب رئيسها ورؤساء التشكيلات القطرية لتلك البلدان زيارة إلى مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في عام ٢٠٠٩، ووافق على التنسيق والتعاون بنشاط مع البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة. ودعت اللجنة الاتحاد الأفريقي إلى عقد "شراكة لبناء السلام" في عام ٢٠١٠، وانعقد الاجتماع الأول المشترك بين مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد واللجنة في أواخر ذلك العام في نيويورك. وتجسيدا للالتزام الذي قطعه الاتحاد بتكثيف أنشطته في البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة، فتح الاتحاد مؤخرا مكتب اتصال في جمهورية أفريقيا الوسطى.

١٣ - وفي عام ٢٠٠٩ التقت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب مع الاتحاد الأفريقي لمناقشة مجالات التعاون والحوار الجاري مع المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب. ويسرت المديرية التنفيذية تقديم المساعدة التقنية إلى المركز وإلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتشجيع المانحين على رعاية أنشطة المركز.

١٤ - ووقعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في إطار جهودها الرامية إلى تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض المسائل الإنمائية التي تؤثر على الصحة، والمياه العذبة، والزراعة وغيرها من المجالات، مذكرة تفاهم مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠٠٩. وتجمل المذكرة أشكال توثيق التعاون في دعم الحملة التي يقوم بها الاتحاد في أنحاء أفريقيا لاستئصال ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات، وجهود الدول الأعضاء في مواجهة مشكلة ذلك الداء.

١٥ - وبدأ في عام ٢٠٠٩ المشروع المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدعم خطة عمل الاتحاد المتعلقة بمكافحة المخدرات والتصدي للجريمة (٢٠٠٧-٢٠١٢). ويرمي المشروع أساسا إلى تقديم الدعم إلى مفوضية الاتحاد والجماعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ خطة عمل الاتحاد وخطط العمل الإقليمية ذات الصلة وإدراجها في الخطط الإنمائية وفي الاستراتيجيات القطرية القائمة على الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦ - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين الذي أنشئ لدعم الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، وواصل تقديم المساعدة في تعزيز القدرات الأساسية لإدارة السلام والأمن التابعة لمفوضية الاتحاد على كفاءة حسن سير عمليات فريق الحكماء، ومجلس السلام والأمن، والقوة الاحتياطية الأفريقية. ويتعاون برنامج الحوكمة الإقليمية التابع للبرنامج الإنمائي والذي يديره المركز الإقليمي في جوهانسبرغ، مع الاتحاد

الأفريقي في تعزيز قدرات الاتحاد واللجان الاقتصادية الإقليمية في مجال الحوكمة، ودعم البرنامج الأفريقي للحوكمة والإدارة العامة، وتقديم الدعم إلى الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران.

١٧ - ويتواصل تحسين التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأفريقي من خلال مكتب الاتصال مع برنامج البيئة في أديس أبابا. ويقوم برنامج البيئة باتصالات منتظمة مع الاتحاد من خلال مكتب مفوض الاقتصاد الريفي والزراعة. وفي عام ٢٠٠٩، اشترك برنامج البيئة في تنظيم سلسلة من الاجتماعات التحضيرية للمفاوضين الأفارقة في موضوع تغير المناخ قبل عقد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. ويجري تعاون مماثل تحضيراً للدورة السادسة عشرة للمؤتمر.

١٨ - وبدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠٩ حملة التعجيل بالحد من الوفيات النفاسية في أفريقيا. ومنذ ذلك التاريخ، بدأ ١٥ بلداً أفريقيا تلك الحملة. ويدعم الصندوق تنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي الذي وضعه الاتحاد الأفريقي، ووقع أو صدّق عليه إلى حد الآن ١٩ بلداً. وأطلق الاتحاد الأفريقي حملة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة" في أديس أبابا في عام ٢٠١٠. ويشترك في تنظيمها صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١٩ - وأنشأ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مكتب اتصال مع الاتحاد الأفريقي، الذي يرتبط معه باتفاق تعاون يدوم ٣ سنوات. ويعمل الصندوق على تعزيز القدرات الأساسية للجهات الساعية إلى تعزيز المنظور الجنساني داخل الاتحاد الأفريقي وخارجه. ويقوم الصندوق أيضاً بإجراء مسح للشبكات الإقليمية ودون الإقليمية العاملة من أجل تعزيز حقوق المرأة، وشراكتهما مع الاتحاد.

٢٠ - ويتعاون برنامج الأغذية العالمي مع كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في التنسيق الجماعي لإجراء دراسة ترمي إلى تعميق الوعي بضرورة الحد من نقص تغذية الأطفال في أفريقيا، وبناء توافق للآراء حول هذا الهدف، وتنشيط العمل صوب تحقيقه.

٢١ - وفي عام ٢٠٠٩، أنشأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مكتب اتصال للتعاون مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في المجالات التي تؤثر على بقاء الأطفال والشباب الأفارقة، وتعليمهم، وحمايتهم، واشتراكهم على صعيد القارة في تعزيز النداء للتعجيل بتنفيذ خطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال (٢٠٠٨-٢٠١٢). وقدمت

اليونيسيف، إلى جانب دورها التجميعي، دعما ماليا وتقنيا قويا إلى إدارة الشؤون الاجتماعية التابعة لمفوضية الاتحاد.

٢٢ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، تمشيا مع مذكرة التفاهم التي أبرمتها مع الاتحاد الأفريقي، الدعم المالي والتقني إلى المؤتمر الثامن عشر لوزراء الصناعة الأفارقة. وقدمت المنظمة، إلى جانب مساهمتها التقنية الرئيسية في المؤتمر، دعما ماليا إلى الدول الأعضاء لتكفل مشاركة وتمثيلا مناسبين لجميع الأطراف المعنية. واشتركت اليونيدو مع الاتحاد في تنظيم اجتماعات لفريق خبراء في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

٢٣ - وتقدم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الدعم إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، لا سيما في تنفيذ برنامجها الزراعي. ومنذ مؤتمر لاكويلا المعقود في عام ٢٠٠٩، تتعاون المنظمة مع وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة تعاوننا وثيقا في دعم العمليات القطرية المتعلقة بالبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا الحارية واللاحقة. وأسهمت المنظمة أيضا كثيرا في تطوير البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي.

٢٤ - وقدمت منظمة العمل الدولية خبيرا استشاريا لمساعدة الاتحاد الأفريقي في إعداد تقريره الشامل الأول عن حالة تنفيذ إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة الاستثنائي لعام ٢٠٠٤ وخطته التنفيذية. وقدم التقرير إلى مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في عام ٢٠٠٩. ووضعت الفرقة العاملة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية في عام ٢٠٠٩ خططا لأنشطة مشتركة ممولة من المنظمة ونفذتها، وتوجت تلك الأنشطة بوضع البرنامج الأفريقي للإنتاجية، وهو برنامج وجدول أعمال يرمي إلى تحسين الاقتصاد غير النظامي وإجراءات قياس التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل واغادوغو.

٢٥ - وقدم المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في تنفيذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندا). وشارك المركز في استضافة اجتماعين في عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لمساعدة الدول الأفريقية في إعداد مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، وتنفيذ معاهدة بليندا. واشترك الاتحاد الأوروبي في حلقة عمل إقليمية نظمها مكتب شؤون نزع السلاح في مصر في عام ٢٠٠٩، عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

٢٦ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى المؤسسات القضائية المعنية بحقوق الإنسان والفيروس/الإيدز في أفريقيا. وفي إطار الجهود الرامية إلى إشراك الهيئات القضائية في التصدي

للفيروس/الإيدز، عقد اجتماع لكبار القضاة والمحامين الأفارقة في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٩ مناقشة المسألة والقوانين المتصلة بها في القرن الحادي والعشرين.

٢٧ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدعم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، وإلى اللجان الاقتصادية الإقليمية، والدول الأعضاء في تنفيذ خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلوم والتكنولوجيا، وخطة العمل للعقد الثاني للتعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥)، والخطط والصكوك التي اعتمدها مؤتمر قمة الاتحاد في الخرطوم في عام ٢٠٠٦ في مجال الثقافة، والميثاق المنقح للنهضة الثقافية في أفريقيا، وخطة عمل الصناعات الثقافية في أفريقيا، والأكاديمية الأفريقية للغات، وخطة العمل اللغوية لأفريقيا، والصندوق الأفريقي للتراث العالمي، وخطة العمل الإقليمية الأفريقية بشأن اقتصاديات المعرفة.

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية

٢٨ - وفقا لإطار التعاون المبرم بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية، تجري بانتظام بين المستشار القانوني للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الاستشارية مشاورات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. ويشمل التعاون مع الأمم المتحدة في مجال القانون الدولي مسائل منها قانون البحار، والقانون التجاري الدولي، والقانون البيئي الدولي، والقانون الجنائي الدولي، وقانون حقوق الإنسان، والقانون الإنساني، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية.

٢٩ - ومثلت المنظمة الاستشارية القانونية في الدوريتين الثالثة والستين والرابعة والستين للجمعية العامة، ومثلت أيضا في الدوريتين الستين والحادية والستين للجنة القانون الدولي، وفي المؤتمر الاستعراضي لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وقد شارك ممثلون عن مختلف الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الدوريتين السنويتين السابعة والأربعين والثامنة والأربعين للمنظمة الاستشارية القانونية.

٣٠ - وشدد الاجتماعان السنويان للمستشارين القانونيين للدول الأعضاء في المنظمة في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على المحكمة الجنائية الدولية، وعلى دور المنظمات الاستشارية وأنشطتها في السنوات المقبلة، وإسهامها في أعمال اللجنة السادسة للجمعية العامة.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٣١ - بمناسبة الاجتماع الوزاري السنوي بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعقود في نيويورك في عام ٢٠٠٩، صدر بيان مشترك يؤكد أهمية تطوير شراكة فعالة بين الرابطة والأمم المتحدة، تساعد المنظمتين في التصدي بفعالية للتحديات التي تؤثر في

جنوب شرق آسيا والعالم. وأشار إلى مذكرة التفاهم بشأن التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة، التي تمثل إطاراً متيناً لتحسين التعاون. ودعا الاجتماع أمانتي المنظمتين إلى العمل على وضع استراتيجية لزيادة تعزيز التعاون بينهما. وعُقد مؤتمر القمة الثالث بين الرابطة والأمم المتحدة في فييت نام في عام ٢٠١٠.

٣٢ - ووفقاً للمادة ١٤ من ميثاق الرابطة، دُشنت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان، التابعة للرابطة، في المؤتمر الخامس عشر للرابطة المعقود في عام ٢٠٠٩. وكانت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قط نظمت قبل ذلك اجتماعاً للخبراء في جنيف في عام ٢٠٠٩ للمساعدة في صياغة صلاحيات اللجنة.

٣٣ - وتواصل تعاون الأمم المتحدة على نطاق المنظومة مع الرابطة في عدة مجالات محددة، لا سيما في مساعدة ميانمار على التعافي من إعصار نرجس، من خلال الفريق الثلاثي الرئيسي وبالتعاون مع حكومة ميانمار وبدعم من المجتمع الدولي للمانحين. وبعد مرحلي الإغاثة والإنعاش، استضافت الرابطة في عام ٢٠٠٩ مؤتمر دعم الإنعاش بعد إعصار نرجس، الذي أسفر عن التعهد بتقديم تبرعات تتجاوز ٩٠ مليون دولار لتلبية ألق الاحتياجات في المناطق المتضررة بالإعصار، وأشار إلى ضرورة نقل دور تنسيق المساعدة إلى الحكومة.

٣٤ - وفي عام ٢٠١٠، استضافت اندونيسيا وسلوفينيا حلقة عمل عن الرابطة وحفظ السلام وبناء السلام. وخلصت الحلقة إلى أنه ينبغي للدول الأعضاء في الرابطة أن تعزز علاقاتها مع الأمم المتحدة لزيادة دعم النهج التي تعزز عمليات حفظ السلام المتعددة الجوانب وبناء السلام بعد النزاعات.

٣٥ - وإثر الاجتماع المشترك بين الأمم المتحدة والرابطة في عام ٢٠٠٨ عن الأمن الغذائي، ومؤتمر الأمن الغذائي الإقليمي المشترك بين الرابطة ومنظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠٠٩، أُنفق على خطة عمل استراتيجية للأمن الغذائي للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣.

٣٦ - وتعاون مكتب شؤون نزع السلاح مع الرابطة في تنظيم حلقة عمل إقليمية في اندونيسيا في عام ٢٠١٠ عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي

٣٧ - تجري بانتظام اتصالات رفيعة المستوى بين الأمانة الدولية الدائمة لمنظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي والأمانة العامة للأمم المتحدة. واجتمع الأمينان العامان للمنظمتين

لمناقشة التعاون الجاري والمقبل بينهما. وقُبلت منظمة البحر الأسود في عام ٢٠٠٩ صديقا لتحالف الحضارات.

٣٨ - وشدد التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي بشكل خاص على المسائل المتصلة بالنقل. وتناول التعاون أيضا تعزيز العلاقات بين القطاعين العام والخاص. وسيشدد التعاون في المستقبل على تنفيذ خطط الطريق السريع الدائري حول البحر الأسود، والطرق الرئيسي للبحر الأسود، من خلال حلقات عمل مشتركة لبناء القدرات والاستثمار والتخطيط.

٣٩ - ويرمي البرنامج المشترك بين منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز التجارة والاستثمار في منطقة البحر الأسود إلى دعم النمو والتنمية الاقتصاديين في منطقة البحر الأسود من خلال تعزّي التكامل الاقتصادي الإقليمي بين الدول الأعضاء في منظمة البحر الأسود.

٤٠ - وتعزز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي من خلال مركز اليونيدو للتعاون الإقليمي في أنقرة.

الجماعة الكاريبية

٤١ - حضر الأمين العام الاجتماع الحادي والثلاثين لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية في جامايكا في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠٠٩، نظمت إدارة الشؤون السياسية مؤتمر قمة مصغر بين الأمين العام والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، في مقر الأمم المتحدة.

٤٢ - وفي الاجتماع العام الرابع بين الجماعة الكاريبية والأمم المتحدة، المعقود في عام ٢٠٠٧، أُوصي بوضع آلية لتحديد أولويات التعاون ورصد تنفيذها. ووضعت وفقا لذلك مسودة إطار استراتيجي اعتمدت في الاجتماع العام الخامس في عام ٢٠٠٩. واتفقت المنظمتان على أن تقوم إدارة الشؤون السياسية ومديرية العلاقات الخارجية والمجتمعية للجماعة الكاريبية بدور جهتي التنسيق للإطار الاستراتيجي الإقليمي. وتمشيا مع ذلك القرار، بدأت الإدارة عملية لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

٤٣ - وتعاونت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع الجماعة الكاريبية لتفعيل الأدوات الرئيسية لتنفيذ استراتيجية موريشيوس، وهي آلية التنسيق الإقليمية. والجماعة الكاريبية عضو في فريق التعاون المشترك بين الوكالات، الذي يعتمزم القيام باستعراض

السنوات الخمس ل استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٠، تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع فريق توجيهي مكون من ممثلين عن الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية لتنظيم سلسلة من الأنشطة التي تواصلت أسبوعاً للاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وفي عام ٢٠٠٩، نظمت إدارة شؤون الإعلام حلقة عمل عن موضوع سيادة القانون لحوالي ٩٠ من العاملين في مجال القضاء من الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، من خلال مركز الأنباء على الإنترنت.

٤٥ - ويتعاون المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنما مع أمانة الجماعة الكاريبية، من خلال المكتب دون الإقليمي في بورت أو سبين، لتطوير القدرات على الإدارة القائمة على النتائج وفعالية المعونة. ويجري تنفيذ مشروع إقليمي لدعم إنشاء السوق الكاريبية المشتركة والاقتصاد الموحد الكاريبي، وتعزيز قدرات المنطقة على تقوية المؤسسات والآليات الديمقراطية ضماناً لأمن المواطن، وتعزيز القدرات على تناول المسائل المتعلقة بتغير المناخ.

٤٦ - ويقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعماً حثيثاً إلى بلدان الجماعة الكاريبية في تنفيذ ميثاق سانتو دومينغو، الذي أقره وزراء الأمن العام والعدالة للجماعة الكاريبية في عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠١٠ شارك المكتب في استضافة حلقة عمل الخبراء التحضيرية الأولى لآلية ماناغوا لدول أمريكا الوسطى. ويقوم المكتب بتعيين خبير استشاري ومستشار في مجال منع الجريمة ليعمل في أمانة الجماعة الكاريبية في عام ٢٠١٠ وسيبدأ عملية التشاور بشأن خطة عمل الجماعة الاجتماعية والمتعلقة بمنع الجريمة.

٤٧ - وقدمت اليونيسيف الدعم في تنظيم مؤتمر قمة خاص لرؤساء حكومات الجماعة الكاريبية حول موضوع الشباب والتنمية في سورينام في عام ٢٠١٠. وقدمت اليونيسيف أيضاً الدعم إلى الجماعة الكاريبية في تعميم مقررهما الدراسي المتعلق بالصحة والتثقيف بالمسائل العائلية في المدارس. وتعاونت اليونيسيف تعاوناً وثيقاً مع فرقة العمل الإقليمية المعنية بحماية وحقوق الطفل، التابعة للجماعة. واعتمد بالتعاون مع الدول الأعضاء في الجماعة إطار كاريبي وتوصيات لاتخاذ إجراءات دعت إليها دراسة معنونة "أثر الهجرة على أطفال منطقة الكاريبي". وتقوم اليونيسيف بدور نشط في شراكة عموم منطقة الكاريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٨ - وأشرك مهنيون من الدول الأعضاء بالجماعة الكاريبية في مشروع "معلومات التعداد"، الذي يرمي إلى استخدام التكنولوجيا ونشرها لمساعدة البلدان على تنظيم التعدادات السكانية، تحضيراً لجولة التعدادات السكانية في المنطقة الكاريبية في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وأقام صندوق الأمم المتحدة للسكان مجعاً للموارد لكفالة جودة المعلومات التي تُجمع، وصلتها بالموضوع وموثوقيتها، وقابليتها للتحليل والتعميم في الوقت المناسب.

٤٩ - وفي عام ٢٠٠٩، عقد مركز التجارة الدولية حواراً رفيع المستوى لاستكشاف فرص التعاون في سياق المعونة المقدمة إلى برنامج التجارة. ويتعاون المركز حالياً مع وكالات الصادرات الكاريبية، وهي الوكالة الوحيدة في المنطقة الكاريبية التي تعنى بتعزيز التجارة والاستثمار على الصعيد الإقليمي في مجموعة البلدان الأفريقية والكاريبية وبلدان المحيط الهادئ، لإقامة مشروع يرمي إلى النهوض بالصناعات الابتكارية في المنطقة.

٥٠ - وأعد اليونيدو وآخرون في عام ٢٠٠٨ تقرير تقييم تقني أقرته فرقة العمل التحضيرية الإقليمية للمنطقة الكاريبية، بوصفه أحد أهم المبادرات التي ستُعرض على محفل منطقة البحر الكاريبي لدول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، والاتحاد الأوروبي.

٥١ - وبناء على طلب من المحفل، أعدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع أمانة المحفل، برنامجاً إقليمياً للأمن الغذائي، أقره فيما بعد مجلس وزراء التجارة والتنمية الاقتصادية للجماعة الكاريبية. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة حالياً بتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج (٢٠٠٨-٢٠١٠) من خلال تعزيز السياسات الغذائية ودعم الخدمات المقدمة إلى النظم الغذائية المستدامة.

٥٢ - وتقدم منظمة العمل الدولية عن طريق مكتبها في بورت أو سبين الدعم إلى اجتماعات وزراء العمل في دول الجماعة الكاريبية. وهي تشارك بنشاط في شبكة البلدان الأمريكية لإدارة العمل، الرامية إلى تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لوزارات العمل، من خلال التعاون الدولي.

٥٣ - واشترك منسق الجماعة الإقليمية لقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المتعلق بأسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، في عدة حلقات عمل إقليمية نظمها مكتب شؤون نزع السلاح وشدد فيها على إجراءات مراقبة الحدود والصادرات.

٥٤ - وقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الدعم إلى شراكة البلدان الكاريبية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. والبرنامج شريك تقني رئيسي في وضع الخطط العملية التي تدوم سنتين لتنفيذ الإطار الاستراتيجي الإقليمي المعني بالفيروس/الإيدز، وبالمبادرة التي اتخذتها الشراكة لوضع نموذج تشريعي وسياسات

تتصدى للوصم والتمييز ضد المصابين بالفيروس. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الدعم إلى الجماعة الكاريبية في عملية تعزيز مؤسسي شملت مسحا للمساائل الجنسانية في المنظمة.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

٥٥ - مُنحت منظمة معاهدة الأمن الجماعي مركز المراقب لدى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. وتجري بين المنظمة وبين الأمانة العامة للأمم المتحدة اتصالات منتظمة رفيعة المستوى. والتقى الأمينان العامان للمنظمتين على هامش اجتماع لمجلس الأمن في عام ٢٠١٠ عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لمناقشة سبل تحسين التعاون بينهما.

٥٦ - وفي عام ٢٠١٠، وقع الأمينان العامان في موسكو إعلانا مشتركا عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي. ويرمي الإعلان في جملة أمور إلى زيادة تطوير التعاون في مجال الاتصالات وتبادل المعلومات وبناء القدرات في مجالات مثل حل النزاعات ومنع نشوبها، ومكافحة الإرهاب، والجريمة عبر الوطنية، والتجارة غير المشروعة بالأسلحة، واتقاء من الطوارئ والتصدي لها.

جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

- ٥٧ - جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية عضو في تشكيلة غينيا - بيساو للجنة بناء السلام.
- ٥٨ - ورُقعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في السنوات الأخيرة باطراد مساعدتها لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال اتفاقات تعاون، لا سيما في ميدان حيازة الأراضي وإدارتها. واكتمل مؤخرا برنامجا للتعاون التقني وبرنامجا للتعاون الحكومي.
- ٥٩ - ووقع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مذكرة تفاهم في عام ٢٠٠٩ بشأن إجراءات تطوير القدرات في مجال حقوق الإنسان، والمشاريع البيئية، وبرامج تعزيز القدرات المؤسسية على تحسين الإدارة العامة في البلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي عام ٢٠١٠ أخذ التعاون بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجماعة في التصدي للإيدز في بلدان الجماعة طابعا رسميا بتوقيع مذكرة تفاهم.
- ٦٠ - ويُحتفل سنويا في مقر اليونسكو باليوم الدولي للغة البرتغالية.

مجلس أوروبا

٦١ - عُقد في فيينا في عام ٢٠١٠ الاجتماع السنوي الثلاثي بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وشددت المناقشات على إمكانيات تكثيف التعاون لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن.

٦٢ - وفي عام ٢٠٠٩، عُقد في ستراسبورغ الاجتماع التنسيقي الثالث بين مجلس أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وكان الهدف من الاجتماع هو تعزيز العلاقات بين المنظمين على المستوى التنفيذي والاستفادة من أفضل الممارسات لزيادة فعالية عملهما في ميدان حقوق الإنسان. ونظمت المفوضية فيما بعد خلال السنة نفسها، بالتعاون مع المجلس وشبكة المؤسسات الوطنية الأوروبية لحقوق الإنسان، مشاوراة إقليمية في ستراسبورغ أيضا، استعدادا لحلقة العمل الدولية عن الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان (قرار مجلس حقوق الإنسان ١٢/١٥).

٦٣ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس أوروبا المؤتمر الخامس للتنوع البيولوجي في أوروبا، في عام ٢٠٠٩ في لياج، في إطار الاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية، الذي جمع بين أكثر من ١٢٠ ممثلا عن الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والعلماء من كامل أوروبا، لتبادل الآراء والخبرة والمساهمة في استراتيجية التنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠١٠، في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

٦٤ - وواصلت اليونيسيف تعزيز تعاونها مع مجلس أوروبا في إطار الإعلان المشترك لتعزيز التعاون الذي وقعه في عام ٢٠٠٧ المدير التنفيذي لليونيسيف والأمين العام لمجلس أوروبا. ومما يذكر في هذا التعاون، تنفيذ برنامج المجلس المعنون "بناء أوروبا من أجل الأبطال وبمشاركتهم" في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨. ووضعت استراتيجية للبرنامج للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١، وبدأت تنفيذها في عام ٢٠٠٨، على أساس المنجزات والدروس المكتسبة في المرحلة الأولى.

٦٥ - ولا يزال مجلس أوروبا شريكا رئيسيا لمنظمة الصحة العالمية التي تشترك كمراقب في أعمال لجنة الصحة السنوية للمجلس. ويحضر المجلس اجتماعات اللجنة الإقليمية الأوروبية للمنظمة. وشدد التعاون بين الجانبين مؤخرا على التكنولوجيات الصحية/المواد الصيدلانية، والصحة في السجون، وصحة الطفل، والحوكمة والاستبعاد الاجتماعي، والتفاوت الصحي.

٦٦ - ويتعاون تحالف الحضارات عن كثب مع مجلس أوروبا في عدد من المجالات، منها الشاب والتعليم. واشترك المجلس في مشاورات ترمي إلى تطوير استراتيجية التحالف في مجال

الشباب، وهو يساعد التحالف في إنشاء الحركة العالمية للشباب. وتعاون المجلس والتحالف في مجال التعليم للنهوض بالبحوث المتعلقة بدور تدريس التاريخ في تعزيز التفاهم بين الثقافات.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

٦٧ - تقوم إدارة الشؤون السياسية بتنفيذ برنامج يرمي إلى تعزيز قدرات الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في مجالات تحسين الإنذار المبكر، والوساطة، ومنع نشوب النزاعات. وفي هذا الإطار سيوفد أحد كبار موظفي الشؤون السياسية قريبا إلى مقر الجماعة في ليرفيل للإسهام في تعزيز أشكال التآزر بين الجماعة ومنظومة الأمم المتحدة في ميدان السلام والأمن.

٦٨ - وأبلغ الأمين العام أعضاء مجلس الأمن باعترامه إنشاء مكتب إقليمي للأمم المتحدة في وسط أفريقيا في ليرفيل. وأشار الأمين العام إلى أن رؤساء دول وحكومات المنطقة دون الإقليمية لوسط أفريقيا ناشدوه في مناسبات عدة إنشاء ذلك المكتب.

٦٩ - ووقعت بين مكتب شؤون نزع السلاح والجماعة مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون في المسائل المتصلة بالسلام ونزع السلاح، صيغ في إطارها صك ملزم قانونا للحد من الأسلحة الصغيرة في وسط أفريقيا. وفي عام ٢٠١٠ اعتمد ذلك الصك في المؤتمر الوزاري الثلاثين للجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بمسائل وسط أفريقيا، المؤلفة من ١١ دولة عضوا. ويقوم المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا حاليا بصياغة خطة عمل تستخدمها الجماعة في تنفيذ الاتفاقية.

منظمة التعاون الاقتصادي

٧٠ - تعاونت اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع منظمة التعاون الاقتصادي في مجال تيسير التجارة، والقدرات التجارية، والنقل المتعدد الوسائط بما في ذلك المواءمة بين التشريعات الوطنية المتعلقة بالنقل وتطوير الهياكل الأساسية. وفي عام ٢٠٠٩، وقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مذكرة تفاهم مع منظمة التعاون الاقتصادي ومصرف التنمية الإسلامي بشأن تطوير شبكة الطرق السريعة الآسيوية وشبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا، وتنفيذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر في منطقة المنظمة. وقدمت اللجنة أيضا الخبرة والتدريب إلى المنظمة في مجالات الإحصاء الاقتصادي وإحصائيات القطاع غير النظامي والحسابات القومية. وتعاونت اللجنة مع

المنظمة في تنفيذ إعلاني بوسان وبانكوك، وفي برنامج العمل الإقليمي لتطوير النقل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقدم الأونكتاد المساعدة إلى المنظمة في تنفيذ الأحكام المتعلقة بالجمارك والتجارة العابرة من الاتفاق الإطاري للنقل العابر في منطقة المنظمة، والأحكام المتعلقة بمرافق المرور العابر للبلدان غير الساحلية. واشتركت المنظمة أيضا في اجتماعات برنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى.

٧١ - وتعاون اليونيدو مع المنظمة في بناء القدرات التجارية، بوسائل منها التدريب، والدراسات الاستقصائية، والتقييم، ومن خلال مشاريع أقليمية تتعلق بالمعايير والقياس والاختبار وكفالة الجودة. ووضع اليونيدو قاعدة بيانات عن الاستثمار المباشر الأجنبي وغيره من أشكال الاستثمار، وتعاون مع المنظمة في مبادرات أخرى تتعلق بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والقطاع الخاص.

٧٢ - وساعدت منظمة الأغذية والزراعة منظمة التعاون الاقتصادي في إعداد وتنفيذ البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي. وهو برنامج إقليمي يعنى بالأمن الغذائي لكل من دول وسط آسيا العشرة الأعضاء في المنظمة. بيد أن الحالة الخاصة السائدة في أفغانستان جعلت المنظمة تضيف عنصرا قريبا لإنتاج الأغذية على الصعيد المجتمعي في أفغانستان. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة في إنشاء رابطة البذور بين الدول الأعضاء العشرة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي.

٧٣ - وقدمت اليونيسيف الدعم إلى المنظمة وإلى المعهد الوطني للبحوث الصحية في إعداد تقرير تحليلي عن التقدم المحرز في تحقيق ثلاثة أهداف صحية من الأهداف الإنمائية للألفية. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المنظمة تدريبا على إدارة المشاريع. وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم الدعم للمنظمة في إطار مذكرة التفاهم لعام ٢٠٠٥ في مجالات القانون البيئي والتعليم والسياحة الأيكولوجية وخدمات الطاقة المتجددة والتقييم البيئي. ونظم مكتب منسق الشؤون الإنسانية عدة حلقات عمل مشتركة مع المنظمة، عن مواضيع منها الإطار القانوني للمساعدة الإنسانية.

الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

٧٤ - اشتركت الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بنشاط في مشروع المياه ومصادر الطاقة للفريق العامل المعني بالمياه ومصادر الطاقة الذي تديره اللجنة الاقتصادية لأوروبا داخل برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا.

٧٥ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية حلقات عمل عن تيسير التجارة، ومفهوم النافذة الوحيدة، ومواءمة البيانات. وفي عام ٢٠٠٨، استضافت الجمعية البرلمانية الدولية للجماعة حلقة دراسية عن مفهوم النافذة الوحيدة، الذي يسمح بتقديم جميع المعلومات المتصلة بالتجارة مرة واحدة للوفاء بجميع متطلبات التصدير والتوريد وأنظمة المرور العابر والمسائل المتصلة. وشددت الحلقات الدراسية التي نظمت في عام ٢٠٠٩ على تطوير التجارة ومواءمة التشريعات في الاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية، وعلى بناء القدرات في مجال التجارة الإلكترونية وأنظمة النافذة الوحيدة.

٧٦ - وفي عام ٢٠٠٨، وقعت اليونيسكو على مذكرة تفاهم مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية. وفي السنة الموالية، وقعت اليونيدو مذكرة تفاهم مع الجماعة بشأن مسائل شملت الطاقة وتغير المناخ وإدارة المياه والصناعات المتصلة بالزراعة وبناء القدرات التجارية وتطوير القطاع الخاص. وبدأت اليونيدو أيضا مشروعًا إقليميًا لتطوير الاستثمار والتكنولوجيا في بلدان الجماعة.

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

٧٧ - في عام ٢٠٠٨، جمعت إدارة الشؤون السياسية بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية وعدة جهات أخرى في باماكو لمناقشة مسألة تحقيق الديمقراطية. واشتركت المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الجهود الدولية الرامية إلى حل النزاعات ومنع نشوبها وتعزيز السلام في الميدان في غينيا ومدغشقر وموريتانيا والنيجر.

٧٨ - واشترك المراقب الدائم عن المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الزيارة التي أدها لجنة بناء السلام إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في عام ٢٠٠٩. واشتركت الأمم المتحدة والمنظمة بنشاط في تقديم الدعم إلى الحوار السياسي الشامل في جمهورية أفريقيا الوسطى في عام ٢٠٠٨. واشترك الممثل الدائم للمنظمة في غابون أيضا في زيارة اللجنة إلى بوروندي في عام ٢٠١٠.

٧٩ - وعقدت المنظمة وإدارة عمليات حفظ السلام حلقات دراسية ومشاورات مشتركة في مجال عمليات حفظ السلام وحماية المدنيين، لإعداد البلدان الفرنكوفونية للمناقشات بشأن هذه المسائل. واشتركت المنظمة أيضا في المشاورات المتصلة بمبادرة "الأفق الجديد" الذي وضعت الإدارة، وأنشئ فريق عامل مشترك بين الأمم المتحدة والمنظمة لمتابعة تنفيذ التوصيات الحرجة الصادرة عن مختلف الاجتماعات المشتركة التي عقدها المنظمة وإدارة عمليات حفظ السلام.

٨٠ - وفي إطار الأيام اللغوية في الأمم المتحدة التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام، احتُفل في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠ بيوم اللغة الفرنسية. ونظمت الإدارة معرضاً عن اللغة والوسائط الفرنسية بالتعاون مع المنظمة. وعقدت في جنيف مائدة مستديرة لمناقشة "التعددية اللغوية في المنظمات الدولية: التحديات والتنوع" احتفالاً باليوم الدولي للفرنكفونية.

٨١ - وسيقوم التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكفونية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ على ثلاث قوائم: تنفيذ آليات حقوق الإنسان؛ وتعزيز الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان في منع نشوب النزاعات وحلها وتوطيد السلام؛ وتعزيز التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز.

٨٢ - وفي عام ٢٠٠٩، وقعت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إطاراً لتعزيز التعاون في البلدان الفرنكفونية.

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

٨٣ - في عام ٢٠٠٩ اشتركت اليونيدو في عدد من المناسبات التي نظمتها المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية التي انضمت إلى شركاء شبكة المعلومات الصناعية لليونيدو.

٨٤ - واكتمل وضع البرنامج الإقليمي للتجارة والاستثمار والمسائل الإنمائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٢٠١٠-٢٠١٢) المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، وهو يرمي إلى تعزيز قدرات بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على اتخاذ الاستجابات المناسبة في سياسات التجارة والاستثمار والتنمية البشرية.

جامعة الدول العربية

٨٥ - شددت المشاورات المتواترة بين الأمينين العامين للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على منع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام، ومكافحة الإرهاب.

٨٦ - وأكدت الجامعة لأطراف الاتفاق الشامل في السودان الضرورة الملحة للتسجيل بالاستعداد للاستفتاءين القادمين، ومعالجة المسائل التي لا تزال قائمة فيما يتصل بالاتفاق، وإكمال الترتيبات اللاحقة للاستفتاءين. واستضافت الجامعة أيضاً عدة اجتماعات لفريق الاتصال الدولي المعني بالصومال، الذي ترأسه الأمم المتحدة.

٨٧ - ودعمت الجامعة أيضا المحادثات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، و تبنت مبادرة السلام العربية. وتعاونت الأمم المتحدة والجامعة في مساعدة لبنان في جهوده لتأكيد سيادته وصون سلامته الإقليمية واستقلاله السياسي. وشددت الجهود التي تواصل الجامعة بذلها فيما يتصل بالعراق على العملية الانتخابية وتعزيز الحوار السياسي والمصالحة الوطنية.

٨٨ - وقامت الجامعة، بالتعاون وثيق مع تحالف الحضارات، بدور نشط في تشجيع واعتماد خطط وطنية للحوار بين الثقافات في دولها الأعضاء. والجامعة شريك رئيسي في برنامج الزمالات الدولية للتحالف. وأدت لجنة حقوق الإنسان التابعة للجامعة زيارة إلى مقر مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لتعزيز العلاقات بين المنظمتين.

٨٩ - وأعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية اتفاقية تتعلق بالنقل المتعدد الوسائط، ووضعتا مسودة تقرير إقليمي عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، وعقدتا حلقات عمل في بيروت في عام ٢٠١٠ عن الإدارة الفعالة للمشاريع الإنمائية.

٩٠ - واكتمل في عام ٢٠٠٩ وضع مذكرة تفاهم بين الجامعة و مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وقدمت استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحدّ من الكوارث إلى الجامعة دعما تقنيا وتوجيها ومشورة على صعيد السياسات، لإنشاء المركز الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث، والتدريب والبحث. وتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الجامعة لاعتماد موضوع "الاقتصاد الأخضر" في خطة العمل الإقليمية البيئية لعام ٢٠١٠، من طرف الدورة الثانية للمجلس التنفيذي للوزراء العرب المكلفين بالمسائل البيئية.

٩١ - وشمل التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجامعة رعاية تقارير التنمية الإنسانية العربية. وأجريت دراسة مشتركة بين البرنامج الإنمائي والجامعة عن الفقر والسيادة الغذائية مثلت أرضية لتحسين المساعدة الاستراتيجية التي يقدمها البرنامج في المنطقة. ويقوم البرنامج، بتمويل تعهدت بتقديمه الجامعة والمفوضية الأوروبية، بدعم إنشاء "مركز للأزمات" داخل الجامعة لتنسيق منع نشوب الأزمات وتدابير التصدي لها. وتقوم اليونيدو بتعاون وتنسيق وثيقين مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بوضع برنامج إقليمي عربي لتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٩٢ - واتفق صندوق الأمم المتحدة للسكان والجامعة على إطلاق مبادرة إقليمية للصحة، أيدها مجلس وزراء الصحة للدول العربية في عام ٢٠١٠.

٩٣ - وأقام البرنامج الإقليمي لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة وإصلاح العدالة الجنائية في الدول العربية (٢٠١١-٢٠١٥)، الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة شراكة مع جامعة الدول العربية لتعزيز التنمية المستدامة وسيادة القانون. وترمي المبادرة العربية لمكافحة الاتجار بالبشر إلى بناء القدرات الوطنية في المنطقة العربية على التصدي بفعالية للاتجار بالبشر. وتتعاون الجامعة، وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب في المبادرات الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

٩٤ - وفي عام ٢٠٠٩، نظم مكتب شؤون نزع السلاح حلقة عمل إقليمية في قطر حول تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

٩٥ - قدم رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالإنابة إلى مجلس الأمن في عام ٢٠١٠ إحاطة إلى مجلس الأمن وخاطب الأمين العام مجلس المنظمة الدائم في فيينا بعد ذلك في العام نفسه. وفي عام ٢٠١٠ أيضا، ناقش الاجتماع السنوي الذي تعقده الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون سنويا على مستوى الموظفين خيارات توثيق التعاون بينهما في مجال الوساطة ونزع السلاح ومنع نشوب النزاعات وعددا من مجالات الاهتمام القطرية والإقليمية. وكانت الأمم المتحدة ممثلة أيضا في الاجتماع الوزاري الرسمي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في الماتي في عام ٢٠١٠.

٩٦ - وشدد الاجتماع الثلاثي السنوي لعام ٢٠١٠ بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا على المسائل الجنسانية وعلى قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

٩٧ - وفي عام ٢٠١٠ اشترك موظفون من الأمم المتحدة ومن المنظمة في تدريب على الوساطة في أكاديمية فولك برنادوتي في السويد. وتعاونت بعثات المنظمين تعاوننا وثيقا في جنوب شرقي أوروبا، والقوقاز، ووسط آسيا. وأثبتت الأحداث التي جرت مؤخرا في قيرغيزستان أهمية وقيمة النهج المنسق القائم على تصميم جيد في تعاون الجهات الدولية الفاعلة، بما فيها الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٩٨ - وإثر القرار الذي اتخذته المجلس الدائم للمنظمة باختيار موضوع النقل محورا لجهودها في البعد الاقتصادي والبيئي لعام ٢٠١٠، شددت اللجنة الاقتصادية لأوروبا على مساعدة المنظمة في تنفيذ قرار مجلسها الوزاري المتعلق بمستقبل الحوار داخل المنظمة بشأن النقل.

وأصبحت دورات الاستعراض الفني التي تنظمها اللجنة الاقتصادية لأوروبا سمة منتظمة في المنتديات الاقتصادية والبيئية السنوية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا أيضا بإعداد وتقديم ومناقشة استعراض لتنفيذ التزامات المنظمة في مجال النقل.

٩٩ - وتجمع مبادرة البيئة والأمن بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، في شراكة ترمي إلى الحد من المخاطر البيئية والأمنية المترابطة، وذلك من خلال تعزيز التعاون داخل بلدان المنطقة الأوروبية وفيما بينها. ونفذ الشركاء في المبادرة، بشكل مشترك، ٤٤ مشروعا و١٧ نشاطا بميزانية بلغ مجموعها ٢٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة.

منظمة الدول الأمريكية

١٠٠ - تبادل الأمينان العامان للأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية خلال عام ٢٠٠٨ رسائل تناولت التعاون في المسائل السياسية واتفقا على تعميق التعاون بين المنظميتين من خلال التشاور بين المكاتب، وفرص التدريب المشترك، والتعاون على الاستفادة من الدروس المكتسبة، والتعاون الانتخابي، والتعاون في المشاورات الإقليمية المتعلقة بالديمقراطية. وأجريت حوارات بين المكاتب في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بين إدارة الشؤون الاقتصادية والأمانة السياسية لمنظمة الدول الأمريكية. وخلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، كانت الاتصالات وثيقة بين الأمانتين في مسائل مثل الانقلاب في هندوراس. والأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية عضوان نشطان في فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالانتخابات في هايتي لدعم تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في عام ٢٠١٠.

١٠١ - وتشترك منظمة العمل الدولية بنشاط في شبكة الدول الأمريكية لإدارة العمل الرامية إلى تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لوزارات العمل من خلال التعاون الدولي.

١٠٢ - وتعاون مكتب شؤون نزع السلاح مع منظمة الدول الأمريكية في تنظيم حلقة عمل إقليمية عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، في ليما في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠٠٨، تعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع منظمة الدول الأمريكية في وضع دليل لأفضل الممارسات في تدمير الأسلحة الفائضة و/أو القديمة.

١٠٣- وفي عام ٢٠٠٩، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مشاورات إقليمية في واشنطن العاصمة، استعداداً لحلقة العمل الدولية حول الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، جمعت بين ممثلين عن الحكومات، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٠ اشتركت المفوضية في اجتماع خبراء نظمته لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان.

١٠٤- وفي عام ٢٠٠٩، وُضعت الصيغ الأولية للتقرير المشترك بين البرنامج الإنمائي ومنظمة الدول الأمريكية عن المواطن والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ونوقشت خلال جولة في مختلف بلدان المنطقة. وأنشأ البرنامج الإنمائي والمنظمة أيضاً هيكلًا للتشاور المنتظم والعمل المشترك في مجال الحكم الديمقراطي. وفي عام ٢٠٠٩، دعي البرنامج الإنمائي للانضمام إلى الفريق العامل المعني بالقمة المشتركة المكلف بالإعداد لمؤتمر القمة السادس للأمريكتين في كولومبيا عام ٢٠١٢.

منظمة المؤتمر الإسلامي

١٠٥- اجتمع الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بانتظام لمناقشة مسائل منع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام، ومكافحة الإرهاب، وأنشطة تحالف الحضارات. ودعت الأمم المتحدة مسؤولي المنظمة إلى الاشتراك في الحلقات الدراسية وغيرها من فرص التدريب المقدم في مجالات منع نشوب النزاعات، والمفاوضات، والوساطة، والانتخابات.

١٠٦- وانهقد الاجتماع السنوي للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي لعام ٢٠١٠ في اسطنبول بدعوة من مركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية. واستعرض الاجتماع الأنشطة المشتركة المضطلع بها منذ عام ٢٠٠٨، وأجمل آليات المتابعة، ووافق على تركيز التعاون في المستقبل على منع نشوب النزاعات، وبناء القدرات على تنظيم الانتخابات، ومكافحة الإرهاب، وشدد على أهمية حشد الموارد لتحقيق تلك الأغراض.

١٠٧- وتعاونت الأمم المتحدة تعاوناً وثيقاً مع منظمة المؤتمر الإسلامي في الجهود الرامية إلى استعادة السلام والأمن في الصومال. واستضافت المنظمة اجتماع فريق الاتصال الدولي المعني بالصومال في جدة في عام ٢٠٠٩. وأعلنت المنظمة خلال الاجتماع اعترافها فتح مكتب في مقديشو للمساعدة على إعادة تعمير الصومال من خلال تنفيذ مشاريع إنسانية في مجالي الإغاثة والتخفيف من الفقر.

١٠٨ - وتوثقت الروابط بين منظمة المؤتمر الإسلامي وتحالف الحضارات بتوقيع مذكرة تفاهم خلال منتدى اسطنبول في عام ٢٠٠٩. وتجمل المذكرة إطار عمل مشترك لسد الفجوات الثقافية وتعميق التفاهم بين الثقافات. ووقعت خلال منتدى ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٠ خطة عمل تدوم سنتين وتتناول التعاون والتفاعل بين المنظمين.

١٠٩ - وتشترك منظمة المؤتمر الإسلامي في الاجتماعات الخاصة التي تعقدها لجنة مكافحة الإرهاب مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية. واشتركت المديرية التنفيذية للجنة في حلقة عمل إقليمية عن الأشكال القانونية للتصدي للإرهاب الدولي، نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة في عام ٢٠١٠.

١١٠ - وبناء على طلب من منظمة المؤتمر الإسلامي، يقوم مكتب منسق الشؤون الإنسانية بتقديم الدعم التقني إلى تقرير تعدد المنظمة لتقييم أثر المخاطر الطبيعية التي تتعرض لها دولها الأعضاء. وصاغ المكتب أيضا مذكرة تفاهم مع المنظمة.

١١١ - وفي عام ٢٠٠٩، عقدت بعثة من الأمانة العامة للمنظمة اجتماعات مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف بشأن إنشاء اللجنة الدائمة المستقلة المعنية بحقوق الإنسان. وتقوم المفوضية بتنظيم أربع حلقات عمل لخبراء تناقش مسائل التحريض على الكراهية الوطنية أو العرقية أو الدينية، متابعاً حلقة الخبراء الدراسية عن المادتين ١٩ و ٢٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المتعلقة بحرية التعبير والتحريض على الكراهية. وترمي حلقات العمل هذه إلى الإسهام في مكافحة كراهية الإسلام.

١١٢ - ومنظمة المؤتمر الإسلامي عضو في لجنة بناء السلام، وهي نشطة بشكل خاص فيما تقوم به اللجنة في سيراليون، لا سيما ما يتعلق بتعبئة الموارد. وللمنظمة صندوق استئماني بـ ١,١ مليون دولار مخصص لسيراليون تستخدم لمشاريع محددة الغرض في مجالات الانتعاش المجتمعي، وتأهيل المدارس، وتجهيز الأغذية.

١١٣ - وتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة في القيام بأنشطة لبناء القدرات في مجال السياحة المستدامة. وفي عام ٢٠٠٩، اشترك البرنامج في الدورة العاشرة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة.

١١٤ - وبذلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة المؤتمر الإسلامي أنشطة مشتركة، خاصة في مجالات التنمية المستدامة، وتمويل التنمية، والنقل والتجارة. ورتبت أمانة المنظمة إيصال كميات كبيرة من الأغذية والأدوية إلى اللاجئين الفلسطينيين في غزة، تولت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تخزينها وتوزيعها.

١١٥ - ويجري تعاون اليونسكو مع منظمة المؤتمر الإسلامي عن طريق هيئاتها المتخصصة والفرعية لا سيما المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية. ووقعت اليونسكو مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في عام ١٩٨٤ اتفاقاً رسمياً نُقح في عام ٢٠١٠.

منتدى جزر المحيط الهادئ

١١٦ - صُمم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المحيط الهادئ للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ ليتوافق مع خطة منتدى جزر المحيط الهادئ للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والحكم الرشيد والأمن. وتولي الأمم المتحدة اهتماماً خاصاً للتحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة في المنطقة. وكان الأمين العام ممثلاً في اجتماعات قادة المنتدى عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

١١٧ - وعُقد في فيانتيان في عام ٢٠١٠، مؤتمر المحيط الهادئ المعني بالوجه الإنساني للأزمة الاقتصادية العالمية. وقد نظم المؤتمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ وآخرون. وفي مجال تغير المناخ، قام البرنامج الإنمائي وأمانة المنتدى بدور نشط في اجتماعات المائدة المستديرة لشركاء التنمية التي عقدت في سوا حول تغير المناخ، ودعت إلى ربط الصلة بين تغير المناخ والكوارث ومخاطر نشوب النزاعات، وهو ما اعترفت به رسمياً لجنة الأمن الإقليمية للمنتدى في عام ٢٠٠٩.

١١٨ - واشترك البرنامج الإنمائي وأمانة المنتدى في إجراء تقييم للقطاع الأمني في عدة بلدان جزرية في المحيط الهادئ، و اشتركا في تنظيم مؤتمر إقليمي عن ترشيد القطاع الأمني، في تونغغا في عام ٢٠٠٩، ونشرا أول تقرير عن ذلك الموضوع. وقدم البرنامج الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي المساعدة في تنظيم حلقات عمل في فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وتونغغا، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بشأن فعالية المعونة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

١١٩ - واشتركت إدارة الشؤون السياسية والاجتماعية، بالتعاون مع المنتدى ومجلس المنظمات الإقليمية لوكالات المحيط الهادئ، في الاجتماع التحضيري الإقليمي الرفيع المستوى لاستعراض السنوات الخمس ل استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٠. ونظم مصرف التنمية الآسيوي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والبرنامج الإنمائي، وأمانة المنتدى حلقة عمل المحيط الهادئ عن الأهداف الإنمائية للألفية في فيجي في عام ٢٠٠٩. ويتعاون المكتب دون الإقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية أيضاً مع أمانة المنتدى في وضع سياسة تتعلق بحقوق المعوقين، وتنفيذ جدول الأعمال الحضري في المنطقة.

١٢٠ - ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان عن كثب مع أمانة المنتدى في مجال الإبلاغ عن مدى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، والإبلاغ من شركاء التنمية في إطار اتفاق كيرن، والدارسة الإقليمية عن القياس الإحصائي وخطتها تنفيذها. وفي عام ٢٠١٠ اشتركت منظمة الأغذية والزراعة واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وهيئات أخرى مع أمانة المنتدى لدعم مؤتمر القمة الغذائي في منطقة المحيط الهادئ المعقود في فانواتو لاستعراض حالة الأغذية والتغذية في المنطقة واقترح إجراءات لتحسين سد الاحتياجات منهما بشكل مستدام. وفي السياق العام لاتفاقات الشراكة الاقتصادية التي أبرمها المنتدى مع الاتحاد الأوروبي، أعدت اليونيدو مشروعاً مع المنتدى بشأن فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وجزر سليمان، وتوفالو.

١٢١ - وفي عام ٢٠١٠، تعاونت إدارة الشؤون السياسية والبرنامج الإنمائي في تقديم مساعدة انتخابية إلى البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، بما في ذلك تنسيق أنشطة مراقبي الانتخابات الدوليين من المنتدى وغيره من الجهات خلال الانتخابات التي جرت في جزر سليمان في آب/أغسطس، وفي نشر فرقة من خبراء الأمم المتحدة الانتخابيين خلال انتخابات أيار/مايو في بوغانفيل. ويواصل موظفو الإدارة اتصالاتهم مع مسؤولي أمانة المنتدى بشأن المسائل السياسية والأمنية المسائل المتصلة بالحوكمة وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

١٢٢ - وعُقد في فانواتو في عام ٢٠١٠ الاجتماع الثلاثي الرفيع المستوى المعني بتوفير العمل اللائق من أجل التنمية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ، وأسفر عن اعتماد إعلان بورت فيلا بشأن العمل اللائق، وخطتها عمل المحيط الهادئ لتوفير العمل اللائق.

١٢٣ - وتعاون مكتب شؤون نزع السلاح مع المنتدى في تنظيم حلقة عمل إقليمية في سيدني في عام ٢٠٠٩ عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

منظمة شانغهاي للتعاون

١٢٤ - تواصلت الاتصالات بين الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون من خلال المنتديات القائمة المشتركة بين الوكالات في الأشكال المتبعة فيها. وفي آذار/مارس ٢٠٠٩، حضر الأمين العام المؤتمر الخاص الذي عقده المنظمة في أفغانستان.

١٢٥ - وتعززت الشراكة بين الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون بتوقيع إعلان مشترك عن التعاون بينهما في طشقند في عام ٢٠١٠. ويحدد الإعلان بالتفصيل مجالات التعاون الممكن بين أمانتي المنظمتين، مثل حل النزاعات ومنع نشوبها، ومكافحة الإرهاب؛

ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها؛ ومكافحة الجريمة عبر الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالمخدرات غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالأسلحة؛ والتصدي لمشاكل البيئة.

١٢٦ - ويقوم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لآسيا الوسطى وأمانة منظمة شانغهاي للتعاون بتبادل منتظم للمعلومات عن أنشطة كل منهما وعن التطورات التي تجدد في المنطقة. ومن المتوقع أن يعقد المركز الإقليمي وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، و حكومات وسط آسيا الخمس، إضافة إلى شركاء إقليميين مثل منظمة شانغهاي للتعاون سلسلة من الاجتماعات في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ حول تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

١٢٧ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التعاون الوثيق مع المنظمة في سياق تنفيذ إعلان بوسان والخطة الإقليمية لتطوير النقل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك إعلان بانكوك المتعلقة بتطوير النقل في آسيا.

١٢٨ - وفي عام ٢٠٠٨، قدمت اليونيسيف مدخلات تقنية عن الأمراض التي يمكن اتقاؤها بالتلقيح، في اجتماع رفيع المستوى عقدته منظمة شانغهاي عن التعاون في مجال الصحة والأوبئة. وفي عام ٢٠٠٩ قدمت اليونيسيف دعماً ومدخلات تقنية إلى الاجتماع الرفيع المستوى عن قضاء الأحداث، الذي عقدته رئاسة المحكمة العليا للمنظمة في فيرغيزستان.

الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

١٢٩ - أوفدت إدارة الشؤون السياسية في عام ٢٠١٠ فريق اتصال لدى الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في غابارون لدعم منع نشوب النزاعات وأنشطة الوساطة، بما في ذلك إنشاء وتعزيز مكتب منع نشوب المنازعات في منطقة الجماعة وتقديم الدعم في مجال المساعدة الانتخابية.

١٣٠ - وساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على وضع سياسات متوائمة على صعيدي القطاعات والاقتصاد الكلي، وأداة إقليمية لرصد المسائل الجنسانية، وإطار للتكامل المالي على الصعيد الإقليمي، وخطة عمل لمواءمة سياسات التعدين ومعايير وأطره التنظيمية في الجنوب الأفريقي. و أطلقت أيضاً المبادرة الإلكترونية لجماعة الجنوب الأفريقي التي اشتركت في وضعها كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والجماعة، ومبادرة المجتمع المفتوح للجنوب الأفريقي، والرامية إلى مواءمة تكنولوجيات الاتصال والمعلومات لأغراض التكامل الاقتصادي.

١٣١ - وفي عام ٢٠٠٩، نظمت إدارة الشؤون السياسية، والجماعة، والمركز الإقليمي للأسلحة الصغيرة حلقة عمل إقليمية عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في دول القرن الأفريقي، ومنطقة البحيرات الكبرى، والجنوب الأفريقي.

١٣٢ - وأسهمت الأونكتاد في حلقات العمل التي نظمتها الجماعة لانتهااء من وضع بروتوكول تحرير التجارة والخدمات في المنطقة، وقدمت مشورة تقنية إلى اجتماعات منتدى الجماعة للمفاوضات التجارية.

١٣٣ - ووقعت في عام ٢٠٠٨ مذكرة تفاهم بين منظمة العمل الدولية والجماعة لوضع برنامج إقليمي لتوفير العمل اللائق في المنطقة. وقدمت المنظمة مساعدة ومشورة تقنيتين، واعتمدت فيما بعد النواتج والمدخلات. وقدمت أيضا دعما ماليا وتقنيا إلى دراسة عن أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على ١٠ بلدان من أعضاء الجماعة. وقدمت المنظمة أيضا تدريبا تقنيا عن الحوار الاجتماعي وصياغة قوانين العمل.

١٣٤ - وتعاونت منظمة العمل الدولية مع مجموعة أرباب العمل في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وقدمت لها دعما ماليا وتقنيا للقيام بدراسة عن أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على بلدان مختارة في منطقة الجماعة. وقدمت المنظمة أيضا مشورة تقنية إلى أمانة الجماعة لتنسيق ورصد سياسات الانتداب والعمل في المنطقة، وأوفدت ثلاثة خبراء استشاريين لإجراء تقييمات شاملة لمراكز الإنتاجية في بوتسوانا وموريشيوس وجنوب أفريقيا لتحديد أنسب مركز إنتاجية في المنطقة ليستضيف منظمة الإنتاجية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة، والبرلمانات الوطنية، والاتحاد البرلماني الدولي

ألف - الدعم العام الذي تقدمه البرلمانات إلى الأمم المتحدة

١٣٥ - عُقد المؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف عام ٢٠١٠. وفي حضور الأمين العام و ١٥٠ رئيس برلمان، اعتمد المؤتمر إعلانا يتعلق بكفالة المساءلة الديمقراطية في العالم خدمة للصالح العام. ويؤكد الإعلان التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة الجهود لسد "الفجوة الديمقراطية" في العلاقات الدولية.

١٣٦ - وأكد القادة البرلمانيون من جديد أن الاتحاد هو أنسب هيئة دولية تساعد على بناء علاقة بين البرلمانات والأمم المتحدة. وشجعوا الاتحاد والأمم المتحدة على توسيع تعاونهما وتعزيزه.

١٣٧ - وسبق مؤتمر رؤساء البرلمانات الاجتماع السنوي السادس لرئيسات البرلمانات الذي شدد على الهدفين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بوفيات الأطفال والصحة النفاسية. وأيدت رئيسات البرلمانات مبادرات الأمين العام المتعلقة بصحة الأم والوليد والطفل. وتعهدن بتقديم الدعم وباستخدام قيادتهن وصلحيتهن التشريعية للتأثير في الميزانيات والقوانين والسياسات الوطنية لتخدم صحة الأم والوليد والطفل.

١٣٨ - وأصدر الاتحاد البرلماني الدولي أثناء انعقاد مؤتمر رؤساء البرلمانات دراسة استقصائية عالمية عن تعاون البرلمانات الوطنية مع الأمم المتحدة. واشترك في الدراسة مائة برلمان. وأظهرت الدراسة أن تعاون البرلمانات مع الأمم المتحدة يتزايد. بمرور السنوات، فعدد البرلمانيين الذي يحضرون الاجتماعات الدولية في ارتفاع، وعدد البرلمانات التي تنشئ لجانا مخصصة لمتابعة شؤون الأمم المتحدة في تزايد أيضا. ومع ذلك فإن إمكانيات التفاعل بين البرلمانات والأمم المتحدة لا تزال إلى حد بعيد غير مستخدمة بالكامل. وهذا يصح بشكل خاص على المستوى القطري، حيث يتسم اتصال البرلمانيين بوكالات وبرامج الأمم المتحدة بالضآلة. وأظهرت الدراسة أيضا أن العديد من البرلمانات ترغب في تعزيز العلاقات بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي.

١٣٩ - واتخذت الجمعيتان النظاميتان اللتان عقدهما الاتحاد البرلماني الدولي في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ قرارات بشأن مسائل عالمية منها التعاون بين بلدان الجنوب، والأهداف الإنمائية للألفية، واشتراك الشباب، وأشكال الطاقة المتجددة، والأمن الغذائي، والأزمة المالية الدولية. واشترك في المناقشات ممثلون عن منظومة الأمم المتحدة. ونظمت اليونيسيف زيارات ميدانية إلى أثيوبيا وتايلند لتعميق وعي البرلمانيين بالفجوات الصحية والتعليمية التي يعاني منها أطفال البلدين.

١٤٠ - وواصلت لجنة الاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة أعمالها خلال الجمعيات الثانية للاتحاد في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. وتابع الفريق الاستشاري للجنة عن كتب عملية الإصلاح لتحقيق وحدة العمل في الأمم المتحدة وقام بعثات ميدانية إلى البلدين الرائدتين، جمهورية ترازيا المتحدة (٢٠٠٨) وفييت نام (٢٠٠٩) للتعرف على العملية والمساعدة في تيسير اشتراك البرلمانيين في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. ونوقشت استنتاجات البعثة الأولى إلى جمهورية ترازيا المتحدة في اجتماع لفريق أنشئ لهذا الغرض في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨. ووفرت اللجنة أيضا منتدى لجلسات ومناقشات برلمانية عن مسائل حرجة مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة. وفي العملية التي أدت إلى عقد مؤتمرات رئيسية للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩، التقت اللجنة بالمدير العام لمنظمة الأغذية

والزراعة لمناقشة أزمة الغذاء، واستمعت إلى إحاطة من نائب الأمين التنفيذي لأمانة الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ عن حالة المفاوضات للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

١٤١ - وفي عام ٢٠١٠، وقع الاتحاد البرلماني الدولي والبرنامج الإنمائي مذكرة تفاهم استندت إلى اتفاق سابق ووسعت نطاق الأنشطة المشتركة. وشملت مجالات التعاون بناء قدرات البرلمانات على ممارسة دورها الإشرافي والتشريعي، لا سيما فيما يتعلق بفعالية المعونة، والحوكمة الاقتصادية والتخفيف من الفقر؛ وتطوير المعايير، والمقاييس والممارسات الجيدة للبرلمانات الديمقراطية؛ ودعم اشتراك البرلمانيين في تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة؛ وزيادة تمكين المرأة لا سيما بتيسير اشتراكها في السياسة وتوليها المناصب المنتخبة؛ وتعزيز دور البرلمانات في عمليات السلام والمصالحة.

باء - إسهام البرلمانات في المناسبات الكبرى للأمم المتحدة

١٤٢ - قام الاتحاد البرلماني الدولي بتعبئة البرلمانات للمشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة في عام ٢٠١٠ لمناقشة الأهداف الإنمائية للألفية. وأعاد رؤساء البرلمانات الذين حضروا المؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات، تأكيد التزامهم بالأهداف الإنمائية للألفية وتعهدوا بالإسهام في إدراجها في أنشطة برلمانهم.

١٤٣ - وانضم البرلمانيون إلى وفود بلدانهم في قمة الأهداف الإنمائية للألفية، وتبادلوا أفكارهم وخبرتهم، وأسهموا في مختلف أنشطة القمة. وخطب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي القمة برسالة موجهة من مؤتمر رؤساء البرلمانات. وأعد الاتحاد دراسات وتقارير عن كيفية إشراك البرلمانات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أعمالهم اليومية.

١٤٤ - وعُقدت جلستان علنيتان بين الأمم المتحدة والاتحاد، في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. واشترك رئيس الجمعية العامة مباشرة في إعداد هذه المناسبات التي أصبحت أكبر تجمعات برلمانية تعقد في مقر الأمم المتحدة. وتناولت جلسة عام ٢٠٠٨ مسؤولية الحماية، والعنف الجنسي ضد المرأة، والأطفال في حالات الصراع، والتحديات التي تواجهها عمليات حفظ السلام. وناقشت جلسة عام ٢٠٠٩ الاستجابات الفعالة للأزمة الاقتصادية العالمية.

١٤٥ - وقام الاتحاد بتعبئة البرلمانات لدعم الجهود الرامية إلى إبرام اتفاق عالمي بشأن السياسات المناخية في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في كوبنهاغن في عام ٢٠٠٩. وعقد اجتماعا برلمانيا موازيا في البرلمان الدانمركي حضره حوالي ٣٠٠ نائب برلماني.

١٤٦ - وشجع الاتحاد البرلمانات على تناول المسائل الأمنية، واتخذت الجمعية الثانية للاتحاد قرارا بشأن العمل البرلماني الرامي إلى تحقيق الأمن الغذائي. ودعا البرلمانيين إلى الانضمام إلى

وفود بلدانهم في مؤتمر القمة المعقود في روما في عام ٢٠٠٩، وعقد اجتماعا برلمانيا موازيا له.

١٤٧ - وعقد الاتحاد مؤتمرا برلمانيا رئيسيا في جنيف في عام ٢٠٠٩ لمناقشة اتخاذ إجراءات برلمانية للتصدي للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. واشترك مديرا منظمة العمل الدولية والأونكتاد في ذلك الاجتماع الذي قدم مدخلات إلى مؤتمر الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالأزمة الاقتصادية والمالية وأثرها على التنمية، المعقود في نيويورك في عام ٢٠٠٩. واستضاف الاتحاد أيضا اجتماعا للجنة الخبراء التابعة لرئيس الجمعية العامة، المعنية بإصلاح النظام النقدي والمالي الدولي. واشترك الاتحاد في مؤتمر الأمم المتحدة، وشجعت الوثيقة الختامية للاتحاد على "مواصلة المساهمة في تطوير الإجراءات المتخذة على الصعيد العالمي لمواجهة الأزمة" (قرار الجمعية العامة ٦٣/٣٠٣، الفقرة ٥٩ من المرفق).

١٤٨ - ويمثل البرنامج الأوسع لتمويل التنمية مجالا من المجالات المحورية في التعاون بين الاتحاد والأمم المتحدة. وقد أسهم الاتحاد في متابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتوري، المعقود في الدوحة في عام ٢٠٠٨. وعقد جلسة برلمانية في المؤتمر واشترك أعضاء برلمانيون في عدة موائد مستديرة رسمية. وفي الفرع المتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية، اعترف إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية بضرورة إشراك البرلمانيين في عملية التنمية سعيا إلى كفالة تحقيق نتائج أحسن (انظر قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٣٩، الفقرة ٤٦ من المرفق). وقد زاد ذلك من تأكيد صلاحية الأحكام المتعلقة بالبرلمانات، الواردة في جدول أعمال أكرأ بشأن فعالية المعونة، لعام ٢٠٠٨.

١٤٩ - واتخذ أعضاء الاتحاد، في جمعيتهم ١٢٠ المعقودة في أديس أبابا في عام ٢٠٠٩، قرارا بشأن المضي قدما في منع الانتشار النووي ونزع السلاح، وكفالة سريان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وأيد القرار خطة الأمين العام المكونة من خمس نقاط لجعل العالم خاليا من الأسلحة النووية، ودعا إلى تصديق جميع الدول على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وأرسى الأسس لاشتراك برلماني أقوى في المسائل المتعلقة بتزع السلاح. وقدم البرلمانيون تقارير عن إجراءات متابعتهم للقرار، واشتركوا في عام ٢٠٠٩ في جلسة برلمانية خاصة عقدت في سياق مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراضها.

١٥٠ - والاتحاد البرلماني الدولي عضو في أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة، وقد أسهم في تعميق وعي البرلمانات بأهداف التحالف وأنشطته. ونظم اجتماعا برلمانيا استهلاليا بمناسبة انعقاد منتدى التحالف في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٠. وشارك أيضا في تنظيم جلسة عمل رسمية عن الديمقراطية والحوكمة الديمقراطية والتنوع الثقافي.

جيم - السلام والأمن

١٥١ - واصل الاتحاد البرلماني الدولي، في دعمه للجنة بناء السلام، أنشطته في بوروندي وسيراليون بهدف تعزيز الحكم الديمقراطي، والحوار والمصالحة الوطنيين. ونظم في عام ٢٠٠٩ اعتكافا ثانيا في بوروندي لرؤساء البرلمانات شدد على القانون الانتخابي وإجراءات اشتراك جميع الأحزاب السياسية اشتراكا فعالا في أعمال البرلمان. وفي سيراليون، قدم الاتحاد الدعم إلى البرلمان في وضع خطة عمل للمصالحة الوطنية. وأجرى الاتحاد في عام ٢٠٠٩ تقييما لاحتياجات البرلمان في جمهورية أفريقيا الوسطى من وسائل بناء القدرات. واشترك في عام ٢٠٠٩ أيضا في تنظيم حلقة دراسية للبرلمانيين في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا عن الحاجة إلى المزيد من الإشراف البرلماني على القطاع الأمني.

١٥٢ - وقام رئيس الاتحاد في عام ٢٠٠٩ ببعثتين دبلوماسيتين إلى منطقة الشرق الأوسط حيث التقى بالقادة السياسيين الفلسطينيين والإسرائيليين في محاولة للتخفيف من التوتر واستئناف الحوار البرلماني بين الطرفين.

١٥٣ - وبشكل أعم، واصل الاتحاد السعي إلى تحقيق مشاركة برلمانية قوية في عمليات المصالحة في البلدان الخارجة من الصراعات. وهو يتعاون تعاوننا وثيقا مع إدارة الشؤون السياسية لوضع آلية سريعة لتيسير الحوار بين المجموعات السياسية الرئيسية في البرلمان.

١٥٤ - ويقدم الاتحاد الدعم إلى البرلمانات لمساعدتها على مواجهة تحديات المصالحة من خلال اعتماد القوانين المناسبة، ودعم سير آليات الحقيقة والمصالحة، والتفاعل المنتظم مع أفراد الشعب، وتعزيز الحوار والتماسك الاجتماعي، وتعزيز دور البرلمان كحارس لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية. واضطلع في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بأنشطة في كينيا، ورواندا، وسيراليون، وأوغندا، أدت إلى اعتماد البرلمانات لخطط عمل تدعم الإصلاحات اللازمة لتوطيد السلام. ويقدم الاتحاد المساعدة في تنفيذ تلك الخطط.

١٥٥ - ويسعى البرنامج الإنمائي والاتحاد إلى تحسين تمثيل الأقليات والشعوب الأصلية في البرلمانات. وترمي أنشطتهما إلى تعميق المعرفة بالمستويات الفعلية لتمثيل تلك المجموعات، وتحديد وتوفير الأدوات لكي تحسن البرلمانات وغيرها من الجهات التمثيل السياسي فيها للأقليات والشعوب الأصلية، والقيام في نهاية المطاف ببناء القدرات على إيجاد برلمانات أكثر شمولاً وتمثيلاً.

١٥٦ - ويعمق دليل مكافحة الاتجار بالبشر، الذي نشره الاتحاد ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام ٢٠٠٩ الوعي بهذه المسألة ويطلع البرلمانيين على ما يمكن

للبلدان أن تقوم به في مكافحة الاتجار بالبشر. واتخذت جمعية الاتحاد ١٢٢ في عام ٢٠١٠ قرارا بشأن التعاون وتقاسم المسؤولية في مكافحة الجريمة المنظمة.

دال - التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

١٥٧ - أجرى الاتحاد البرلماني الدولي دراستين رئيسيتين في عام ٢٠١٠: واحدة على أساس استجواب نواب البرلمانات وترمي إلى تعميق فهم انطباعاتهم على الأهداف الإنمائية للألفية؛ والثانية تركز على كيفية إدراج تلك الأهداف في الممارسات المؤسسية وجدول الأعمال البرلمانية. وأعدت الدراسة الثانية بالتعاون مع حملة الأمم المتحدة للألفية وصدرت خلال اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى عن الأهداف الإنمائية للألفية، الذي نظم الاتحاد خلاله أيضا مناسبة برلمانية.

١٥٨ - وتعاون الاتحاد مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تقديم مدخلات برلمانية إلى الدورة الثانية لمنتدى التعاون الإنمائي للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠. وأوفد الاتحاد برلمانيين إلى منتديين رفيعي المستوى عقدتهما الأطراف المعنية في فيينا وهلسنكي. وقدم أيضا تقريرا واتخذ قرارا بشأن دور البرلمانات في تطوير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بغية التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقدم الاتحاد مساعدة في تصميم وتنفيذ دراسة استقصائية رائدة عن المساواة المتبادلة.

١٥٩ - وانضم الاتحاد إلى المرفق الجديد لتطوير القدرات من أجل فعالية التنمية، عند إطلاقه في مانينا في عام ٢٠٠٩. وهو جزء من خطة البرنامج الإنمائي العالمية لمساعدة البلدان على تنفيذ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا الذي تبعها. وساعد الاتحاد أيضا في وضع مذكرات توجيهية للبرلمانيين.

١٦٠ - وتعاون الاتحاد تعاوننا وثيقا مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا، والبلدان النامية الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية في إشراك برلمانات هذه البلدان في إعداد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا. وأسهم في إشراك البرلمانيين في العملية التحضيرية، وساعد البرلمانات في تعيين جهات تنسيق للمشاورات الوطنية، وفي تنسيق المدخلات البرلمانية في المشاورة الإقليمية التي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٦١ - وواصل الاتحاد بناء التفاعل البرلماني داخل منظمة التجارة العالمية، بوصفها هيئة فريدة لوضع القواعد وتسوية النزاعات، مع السعي في الوقت نفسه إلى تعزيز الشفافية الديمقراطية والمساءلة. ولا يزال تيسير نجاح جولة الدوحة من خلال اشتراك برلماني أنشط

هدفا إنمائيا مركزيا للاتحاد. ونظم الاتحاد والبرلمان الأوروبي اجتماعات لأفرقة برلمانية خلال منتدى منظمة التجارة العالمية العام في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. واستضاف الاتحاد أربع جلسات للجنة التوجيهية للمؤتمر البرلماني المعني بمنظمة التجارة العالمية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

١٦٢ - ويتعاون الفريق الاستشاري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التابع للاتحاد، تعاوناً وثيقاً مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومع البرنامج الإنمائي. ويهتدي الفريق في عمله بالأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونظم الاتحاد عدة حلقات دراسية وحلقات عمل للبرلمانيين لتبادل أفضل الممارسات التشريعية التي يمكن أن تتبعها البرلمانات في تحقيق هدف شمولية الوصول. واشترك الاتحاد أيضاً في أعمال فرقة العمل الدولية المعنية بالقيود المفروضة على السفر لأسباب تتعلق بالإيدز. وأيد الاتحاد مجموعة من التوصيات وضعتها فرقة العمل تدعو إلى القضاء على القيود المفروضة على الدخول والبقاء والإقامة، لأسباب تتعلق بالإيدز. ونظم الاتحاد والبرلمان الاسترالي اجتماعاً برلمانياً في فيينا بمناسبة المؤتمر الدولي الثامن والعشرين عن الإيدز، أيد المشتركون فيه النداء الدولي للقضاء، بحلول عام ٢٠١٥، على العدوى العمودية للفيروس.

١٦٣ - ويتعاون الاتحاد بشكل وثيق مع شراكة صحة الأم والوليد والطفل من خلال مبادرة العد التنازلي نحو عام ٢٠١٥ لتعقب التقدم المحرز في تعزيز بقاء الأم والوليد والطفل. وعُقدت مؤتمرات العد التنازلي بتزامن مع جمعيات الاتحاد في أديس أبابا في عام ٢٠٠٩ و بانكوك في عام ٢٠١٠.

١٦٤ - وواصل الاتحاد تعاونَه مع المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان، لمساعدة البرلمانات على تطوير قدراتها في مجال تلك التكنولوجيا، وتعزيز متابعتها للالتزامات المعقودة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥. وشمل ذلك العمل المشترك في نشر التقرير العالمي عن البرلمان الإلكتروني في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠. وشدد المؤتمر العالمي الثالث للبرلمان الإلكتروني في عام ٢٠٠٩ على أحث الاتجاهات والتطورات المؤسسية التي يمكن أن تساهم في تقريب المؤسسة البرلمانية وفتحها أمام المواطن باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وفي عام ٢٠١٠ اشترك الاتحاد مع الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات في تنظيم المنتدى البرلماني الثالث عن مجتمع المعلومات.

هاء - الديمقراطية وحقوق الإنسان

١٦٥ - واصل الاتحاد تقديم الدعم إلى برلمانات بوروندي، وكمبوديا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا الاستوائية، وملديف، وباكستان، وأمانة المجلس التشريعي الفلسطيني، وسيراليون، والسودان، وفييت نام، وزمبابوي. والبرنامج الإنمائي شريك هام في تعزيز قدرات البرلمانات وموظفيها، وتحديث إجراءاتها وخدماتها، وتقديم المساعدة إلى اللجان البرلمانية، وتحسين خدمات الاتصالات فيها والنهوض بالأنشطة الجنسانية.

١٦٦ - واحتفل الاتحاد باليوم الدولي للديمقراطية في عام ٢٠٠٩، بتنظيم أنشطة ركزت على موضوع التسامح السياسي. وطلب إجراء دراسة استقصائية عالمية عن التسامح السياسي صدرت في مقر الأمم المتحدة بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية. وعقد الاتحاد مؤتمرا برلمانيا في غابارون لمناقشة حالة الديمقراطية في أفريقيا وأحسن السبل لتعزيز الديمقراطية في البلدان الأفريقية. وسعى الاتحاد إلى زيادة التعريف باليوم الدولي للديمقراطية في الأوساط البرلمانية وشجعها على اغتنام فرصة ذلك اليوم لتناول موضوع المساءلة السياسية وضرورة استعادة الثقة بين البرلمانات والشعوب. ونظم أكثر من ٧٠ برلمانا مناسبات احتفالا بذلك اليوم.

١٦٧ - وبدأ العمل في إعداد دليل مشترك بين الاتحاد والأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي موجه إلى البرلمانيين ويتناول إعلان عام ٢٠٠٧ المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، بغية تعميق وعي البرلمانيين بالمسائل التي تهم تلك الشعوب وحقوقها الإنسانية الأساسية.

١٦٨ - وعقد الاتحاد مناقشة لفريق من البرلمانيين حضروا الجمعية ١٢١ للاتحاد في جنيف في عام ٢٠٠٩ عن الآلية العالمية للاستعراض الدوري التابعة لمجلس حقوق الإنسان. وشدد المشاركون في المناقشة على ضرورة استعراض البرلمانات ومناقشتها للتقارير الوطنية الموجهة إلى المجلس، وإطلاع البرلمانيين على التوصيات تيسيرا لتنفيذها. وأجرى الاتحاد دراسة استقصائية عن مدى إسهام البرلمانات في هذه العملية. ونظم أيضا بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حلقة دراسية لإطلاع نواب البرلمانات على أعمال اللجنتين اللتين ترصدان تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية.

١٦٩ - وواصل الاتحاد تعميق الوعي بالاتفاقية الجديدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري. وعقد حلقة دراسية للبرلمانيين الأوروبيين في لندن في عام ٢٠٠٩،

استخدم فيها دليل الإعاقات الذي أنتج في عام ٢٠٠٨ بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوضية حقوق الإنسان.

١٧٠ - وفي عام ٢٠٠٩، أُنجزت حلقة عمل عقدها برلمانيو البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية في غابون مشروعاً مشتركاً بين الاتحاد ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان دام عامين، موله صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، ويرمي إلى تعزيز اشتراك البرلمانين في أعمال هيئات الأمم المتحدة المنشأة بمعاهدات والمعنية بحقوق الإنسان.

١٧١ - ونُظمت في كوستاريكا في عام ٢٠٠٩ حلقة دراسية مشتركة بين الاتحاد واليونيسيف لبرلمانيي منطقة أمريكا اللاتينية لدراسة المسائل المتصلة بحماية الطفل. وناقشت الحلقة سبل التصدي للعنف ضد الأطفال وأسفرت عن وضع مبادئ توجيهية عن كيفية وضع قوانين تمنع وتجرم أعمال العنف وتخصص في الميزانية الموارد اللازمة للتصدي لها، وعن التعاون مع المجتمع المدني وغيره من الشركاء في إنشاء حركة تتصدى لهذه الآفة داخل المجتمع.

واو - المسائل الجنسانية

١٧٢ - واصل الاتحاد، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تنظيم اجتماع برلماني يدوم يوماً واحداً خلال الدورات السنوية للجنة وضع المرأة. وأوضح الاجتماع البرلماني الذي عُقد في عام ٢٠١٠ دور البرلمان في تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، في حين استكشف اجتماع عام ٢٠٠٩ دور البرلمان في تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في تقاسم المسؤوليات.

١٧٣ - وواصلت شبكة المعارف الدولية للنساء العاملات في ميدان السياسة نشاطها بوصفها مصدراً للخبرة العملية، وحملة تدعو إلى دعم دور المرأة في الحياة السياسية. وفي عام ٢٠٠٩، أُطلقت نسخة عربية من موقع الشبكة على الانترنت في الأردن خلال المؤتمر الإقليمي للبلدان العربية. وكان الموضوع الرئيسي هو دور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في زيادة عدد النساء العاملات في المجال الإعلامي وزيادة فعالتهن.

١٧٤ - وواصل الاتحاد إمداد الأمم المتحدة بالإحصائيات عن اشتراك المرأة في البرلمان. وتساعد تلك المعلومات على رصد تنفيذ الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلق بتمكين المرأة. وصدرت خارطة العالم لعام ٢٠١٠ عن المرأة في السياسة، وهي منتج مشترك بين الاتحاد والأمم المتحدة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وتبرز الخارطة الإحصائيات عن دور المرأة في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

١٧٥ - وعقد الاتحاد ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ حلقة العمل السنوية التي ينظمها للبرلمانيين عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة. وواصل الاتحاد أيضا تقديم تقارير كتابية وشفوية عن مختلف الدول إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

١٧٦ - واكتمل في عام ٢٠٠٩ مشروع دام عامين عن البرلمانيات في بوروندي. وساعد المشروع الذي نُفذ بقيادة الاتحاد وبرلمان بوروندي وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، في تحديد القوانين والممارسات التمييزية، ويسر اتخاذ البرلمانات إجراءات للتصدي لها. واحتتم المشروع بمناقشة بشأن خطة عمل البرلمان في المستقبل.

١٧٧ - وبدأ الاتحاد مشروعاً لدعم النساء أعضاء البرلمان في رواندا. وعقد اجتماعاً في برلمان رواندا في عام ٢٠٠٩ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في رواندا. وشدد الاجتماع أيضا على دور البرلمان في تنفيذ قراراتي مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨).

١٧٨ - ووقع الاتحاد البرلماني الدولي والمكتب القطري للبرنامج الإنمائي في الأردن مذكرة تفاهم في عام ٢٠٠٩ لدعم مجلس النواب في الأردن في تعزيز دور المرأة في البرلمان واحترام حقوقها. وفي إطار برنامج التعاون المشترك عُقدت جلسة عن بناء القدرات للبرلمانيات الأردنيات تناولت كيفية صياغة الخطابات السياسية. وعُقدت بعد ذلك اجتماعات عززت التعاون بين البرلمانيات والوزراء وممثلي المجتمع المدني في المسائل الجنسانية.

١٧٩ - وفي عام ٢٠٠٨، انضم الاتحاد إلى حملة الأمين العام "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة". وحدد مؤتمر عقده الاتحاد في جنيف ستة إجراءات ذات أولوية يتعين على البرلمانات القيام بها في هذا المجال، وتابع الاتحاد المسألة بتنظيم حملة برلمانية لوضع حد للعنف ضد المرأة وتخصيص جانب من موقعه الشبكي لهذه المسألة وإنتاج منشورات ومواد إعلامية لاحتفال البرلمانات بالذكرى السنوية العاشرة لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة. ونظم الاتحاد أيضا اجتماعات برلمانية إقليمية في أوروبا وأمريكا اللاتينية والمنطقة العربية لتعبئة البرلمانات في دعم إجراءات التصدي للعنف ضد المرأة واستعراض التشريعات الرامية إلى ذلك، ومعالجة المشاكل التي تنشأ عند التنفيذ.

زاي - الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي

١٨٠ - استجابة للدعوة التي وجهها الأمين العام إلى المنظمات الدولية للقضاء على الممارسات التبذيرية، بدأ الاتحاد البرلماني الدولي في تحديد أثر الكربون الذي يخلّفه، وإدراج مبالغ في ميزانيته التشغيلية للحد من الضرر البيئي الناجم عن السفر جوا في مهام رسمية. والاتحاد البرلماني الدولي عضو في صندوق الأمم المتحدة المشترك للمعاشات التقاعدية للموظفين منذ عام ٢٠٠٥. ويحضر بانتظام اجتماعات مجلس إدارته. ويستفيد الاتحاد من خدمات لجنة الخدمة المدنية الدولية، والمحكمة الإدارية للأمم المتحدة وإدارة الضمان الاجتماعي. منظمة العمل الدولية.

١٨١ - ويولي الاتحاد أهمية خاصة إلى وضع المرأة في الأمانة العامة. وقد نفذ استراتيجية توظيف لتحقيق التساوي بين الجنسين في عدد موظفيه. وتشغل المرأة حاليا ٥٠ في المائة من مناصب الإدارة العليا وأكثر من ٦٠ بالمائة من الوظائف المهنية.

حاء - الاستنتاجات

١٨٢ - انطلاقا من العلاقة الفنية الوثيقة التي تربط بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، تُبذل جهود لإقامة شراكة استراتيجية بين المنظمتين.

١٨٣ - وأصبحت ممارسة إيفاد نواب برلمانيين ضمن الوفود الوطنية لحضور الاجتماعات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة أكثر شيوعا، مثلما دأب عليه الاتحاد من عقد جلسات برلمانية خلال تلك المناسبات التي تنظمها الأمم المتحدة. وهناك أيضا تقارب متزايد بين جداول الأعمال السياسية للمنظمتين. فعدد قرارات واجتماعات الاتحاد المخصصة لمواضيع توليها الأمم المتحدة أولوية في تزايد. وأصبح الاجتماع البرلماني السنوي المشترك بين الاتحاد والأمم المتحدة أرضية قيمة للتفاعل بين أعضاء البرلمانات ومسؤولي الأمم المتحدة وممثلي الحكومات.

١٨٤ - ويزداد التعاون بين المنظمتين أيضا وثوقا على الصعيدين التنفيذي والميداني. وتزايد بينهما الأنشطة المشتركة التي تخدم البلدان والبرلمانات وتنهض بأهداف هامة في مجال الديمقراطية والتنمية.

١٨٥ - والتعاون السنوي المنتظم بين مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة وبين كبار مسؤولي الاتحاد هو أحد السبل لتطوير نهج أكثر اتساقا في تحديد صلة الأمم المتحدة بالبرلمانات الوطنية.

١٨٦ - ويمكن زيادة التعاون بين الاتحاد والبرلمانات الوطنية والأمم المتحدة في سياق العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة. ويمكن لتعميق وعي البرلمانين وتكثيف اشتراكهم في ذلك التعاون أن يؤدي إلى المزيد من الشفافية والمساءلة في عمليات الأمم المتحدة.

١٨٧ - وقد كانت تجربة هيئات الأمم المتحدة الجديدة، مثل لجنة بناء السلام، ومجلس حقوق الإنسان، ومنتدى التعاون الإنمائي للجنة الاقتصادية والاجتماعية، في وضع نهج متكامل للتعاون بين البرلمانات والاتحاد، تجربة إيجابية. ويتيح كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة نطاقا واسعا لتحقيق نجاح مماثل في مجالات تشمل تمكين المرأة في العمل السياسي، وتعميم المنظور الجنساني، وتقديم الدعم إلى البرلمانات في تعزيز التشريعات المراعية للمنظور الجنساني، وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١٨٨ - وهناك مجال للمزيد من التعاون المنظم بين البرلمانات ومنظومة الأمم المتحدة على الصعيد الوطني. وفي إمكان عملية الإصلاح المتمثلة في 'وحدة العمل في الأمم المتحدة'، بشكل خاص، أن تساعد في تيسير هذه العلاقة. وبإمكان التعاون أن يرمي، بشكل أوضح، وبطريقة أكثر تنسيقا، إلى بناء قدرات البرلمانات الوطنية. وتوثيق العلاقة بين البرلمانات والأمم المتحدة على هذا المستوى لن يؤدي إلا إلى الإسهام في تحسين أثر جهود الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها عموما في دعم السلام والتنمية والديمقراطية. ولذلك، قد تود الجمعية العامة أن تواصل استكشاف مسألة إسهام البرلمانات والاتحاد في عمل الأمم المتحدة، بإدراجها، كبنء منفصل، في جدول أعمال دورتها القادمة.

١٨٩ - وأسهم التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة في تعميق وعي البرلمانين في كل مكان بالقضايا التي تمم الأمم المتحدة، بطريقة تتسم بالفعالية من حيث التكلفة. وقد أمّن ذلك عوائد قيّمة للمنظمة من حيث تعزيز الوعي والدعم السياسيين، وتعزيز الملكية الوطنية، وزيادة احتمال اتخاذ إجراءات فعّالة للمتابعة.

رابعاً - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية

١٩٠ - قدّم تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة لعام ٢٠٠٧، إلى

الجمعية العامة عملاً بأحكام الفقرة ١ من المادة الرابعة من اتفاق العلاقة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (قرار الجمعية العامة ٢٨٣/٥٥، المرفق) (A/64/156).

١٩١ - وقُدِّم تقرير الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عن عام ٢٠٠٨ إلى الجمعية العامة عملاً بأحكام الفقرة ١ من المادة الرابعة من اتفاق تنظيم العلاقة بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (قرار الجمعية العامة ٢٨٠/٥٤، المرفق) (A/64/155).